

فقيل له قول الله الا الله في قول يارب قاي له بوجا اليتا الي انما  
**ومنهم شهيد** ذكر ابو القاسم المشروطي في كتاب التسلية عن ابي  
الفرج الصوفي وغيره انه كان عنده رجل صوفي يعرف بالقاسم وكان  
له عينات برعاهي وقال بعضهم انه لم يكن يحضر معهم مجالس السماع  
فلما نواجر بوجهه الي ذلك ولم يكن له رغبة في ذلك قال فينبئنا هو بوجا

بوجي عينه لانه اذا سمع صبيبا من صبيان العجل يعني في حقل **شعرا**  
ان هو ك الذي يقلي ، صبر في سامع مطيعا ،  
اخذت قلمي وغمضتني ، سلبتني النوم والحويا ،  
فارد فوادي وطاري ، فقال الابل لها اجعيا ،  
فراحمني محتاجيه ، ورحمت تحت الهوي

**قال** فاعزاه طرب شهيد فقال للصبي واقبل اخو كيف قلت  
فليريق له فرجع الي جل قصابه يري يقال له حميد الفاخر يري حادق  
بلا المعنى فتردد اليه ثلاثا ايام يردد عليه هذه الابيات  
ترجوا في منزله عليها لا يصح فوادي فوادي الي ان قضى  
**ومنهم شهيد** ذكر المفصل الضبي عن كامل انه عشق اسما  
بنت عبد الله بن مسافر ابنة عمه فليزل بها العشق الي ان صار  
كالشي البالي فشكا الي ابيها كاله فامر محمدا الي داره  
ليوجعها منه وليرجل كامل فلما علم قال وان اسما التسمع قيل نعم  
فتسوق شهيقه قضى مكانه فقيل لها مات شهيقه قالت والله  
لا اوتق بمثلها بعد ، ولقد كنت على زيارته قادره فمضت منه  
فصح الرينة ومضت فلما استرد مرضه قالت لا شفق نساي

عليه

عليه صور يولي مباله فاني احب ان ازور قبل موتي ففعلت  
فلما وصلت الصور اعنتقها وشهقت فماتت فطلب ابو  
القناه من اخيه ان يدفنها الي جانب قبر ابيه ففعل وكما عليه **شعرا**  
، بنفسي مما لم يتعب بواجها ، على الدهر حتى غيبا في المقابر ،  
اقاما على غير التزاويره ، فلما اصديبا قوبا بالتراور ،  
فيا حسي قد زلت رقبه محبه ، ويا زور رجات برب المقادر ،

**ومنهم شهيد** ذكر مصعب بن الزبير ان مالدين عمر الغساني  
تزوج بنت عمر النعمان بن بشير وكلف كل واحد منهما ابنا جسدا  
مالك شجاعا فاستوطنت عليهما ان لا يقابل شفقة عليه وصيانه وان  
غزاهما من لحم فباشر القتال فاصابته جراحة فعال وهو منقل منها

**شعرا** الا ليشعري من غزال تركته اذا انا اناه مصرعي كين يصنع  
ولوانتي كنت الموحصر بعد لما برحت نفسي عليه تقطع  
ومكث يوما وليلة ومات فلما وصل خبره الي زوجته بكته سنة  
فلا عقل لسانها وامتنعت من الكلام وكثر خطابها فقال من يابي  
امرها وزوجها لعل لسانها ينطق وينهيه حزنا فانما هي من  
النساء وزوجها بعض ابنا الملوك فساق اليها الف بغير فلما  
كانت في الليلة التي اهدت اليه فماتت علي باب القبلة **واقالت**  
، يقول رجال زوجها العلي ، تقري وترضي بوعه تحليل ،  
فاخفين في القبر التي ليس بعدها ، رجالهم والصدق افضل قيل ،  
، وحدثني اصحابه ان ما الكا ، جواد بما الى الدار عن تحليل ،  
، وحدثني اصحابه ان ما الكا ، صرورم لما ضي السقرين صقيل ،